Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انهال ضرباً على البابا حتى مات بعد أيام.. وكان الزوج لم يكفه ما فعل بل راح يستعدي عليه الناس جميعاً. يصرخ ويقول: أنت الذي تمسك مفاتيح السماوات.. أنت مجرم مقدّس.. أنت؟

أما البداية فقد كانت أن البابا وهو في الثامنة عشرة قد رفضته فتاة صغيرة. تهجَّم عليها. فأسقطته.. وداسته بقدميها. ونهض البابا الصغير ينفض خجله وعاره ويتوعد.. ولكن الفتاة اختفت لتظهر عشرات الفتيات ينتقم منهن البابا!

إنها مرة أخرى قصة الملك شهريار الذي خانته زوجته، فقرر أن ينتقم من كل النساء. فكان يقتل واحدة كل ليلة.. حتى ظهرت له شهرزاد تشغله عن الاستمرار في الجريمة ألف ليلة وليلة!

وحتى في القرن العشرين عندما ظهر رجل في نيويورك يدعي الألوهية.. إنه الأب المقدَّس (١٨٧٧ ـ ١٩٦٥) جورج كيلر الذي أسس بعثة السلام. وسارت وراءه ألوف النساء يعشن بلا جنس، حتى لو كنَّ متزوجات. ولكنه كان غارقاً في الجنس. وفوجئت المؤمنات بأنه متزوج من زنجية.. ثم من واحدة بيضاء.. وله عشيقات.. وفي سنة ١٩٣١ اعتقل البوليس هذا المقدس الزنجي.

ولما سئل كيف تكون مقدّساً تدعو إلى الطهارة وأنت هكذا.. وإلى الإخلاص، وأنت بلا إخلاص، كيف تعتدي على المؤمنات؟

فأجاب: بل إنني أخرج الشر من أجسادهن، ثم أقضي عليه!

وأدخلوه السجن عشرات السنين. وفي السجن كتب اعترافه